

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسة تحليلية للقباب الإسلامية كمدخل لاستحداث صياغات خزفية بنائية

إعداد

محاضر/ هالة عبد الله باهميم

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية الفنية تخصص "خزف"

إشراف

أ.م.د/ أحمد محمد رملي فيرق

أستاذ الخزف المشارك بقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية

جامعة الملك عبد العزيز

جدة - المملكة العربية السعودية

ربيع الأول 1431هـ - مارس 2010م

اعتماد لجنة المناقشة

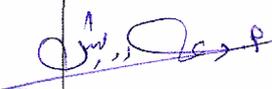
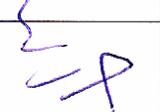
دراسة تحليلية للقباب الإسلامية كمدخل لاستحداث صياغات خزفية بنائية

إعداد

المحاضرة بكلية التصميم والفنون / هاله بنت عبد الله باهميم

تمت الموافقة على قبول هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات
درجة الدكتوراه في التربية الفنية

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

التوقيع	التخصص	المرتبة العلمية	الاسم	
	خزف	أستاذ	أ.د/ عائشة فتح الله درويش	عضوا داخلي
	خزف	أستاذ مشارك	أ.م.د/ سهير محمد الغريب الياز	عضوا خارجي
	خزف	أستاذ مشارك	أ.م.د/ أحمد محمد رملي فيرق	مشرف رئيسي

جامعة الملك عبد العزيز
ربيع الأول ١٤٣١هـ - مارس ٢٠١٠م

إهداء

هذه الرسالة مهداة إلي.....

النجم الساري في سماء أفقي, إلى الغالي الذي سكن في أعماقي, إلى منبع الخير الدافق,
والحنان الوافر إلى المربي الفاضل الذي نسج لي طريق النجاح في حياتي, إليك أيها..الوالد
الحبيب.... عبد الله باهميم

وإلى الحب الصادق, والمربية الفاضلة, والشمس الوضاعة التي أنارت لي دروب النجاح في
الحياة فرفعت يداها إلى السماء داعية الله لتوفيقني وتسهيل أموري, إليك أيها..الوالدة
الحبيبة.... وفاء شعيشع

أشكركم شكراً لا حد له, فقد رببتموني أحسن تربية وأعنتموني في إكمال دراستي, واهتمتم
بي في كل شؤوني, فأسال الله أن يبارك في حياتكم, وأن يعينني على بركم. وحسن صحبتكم
في الدنيا....

واعترافاً بالجميل, واعتذار عن التقصير اهديها إلى...زوجي الحبيب المهندس.... وائل عبد
الحميد كلكتاوي فقد يحتر حرفي ولا يدري كيف يسطر لك كلمات الشكر التي تقي بحقك..
وتعبر عن مدى امتناني لوقوفك معي وبجانبي صدقني لن أنسى وكيف أنسى وقفة محب ...
ووفاء قلب عرف معنى الوفاء فشكراً يحمل في طياته اسما معاني التقدير والامتنان....كما
اهديها إلى ثمار غرسي التي تحملت عطش تقصيري, وإهمال اهتمامي, إلى طيوري
الصغيرة التي ملأت تغريدها منزلي إلى...

أبنائي الأعزاء (عبد الحميد, وسن ورسن)

ولا أنسى البسمات العطرة في قلبي, والنسمات الزاهرة في بستانني, والمنارات الشامخة في
حياتي, والشموع المضيئة من حولي إخواني وأخواتي(احمد وأركان, هنادي, هناء, هوازن
وهديل) الأحياء فلکم کل الحب

يا أبناء باهميم يا إخوتي إلى يوم الدين....

كما أسوق إهدائي عبر عبير الورد وعطر الزهر إلى أهل زوجي, يا من أكن لكم فائق الحب
والاحترام, فالشكر الخاص لحماية القدير عبد الحميد كلكتاوي و لحماتي الغالية رمزيه
سقطي فلکم مني الحب والاحترام. ولا يفوتني الشكر إلى أبناء عبد الحميد كلكتاوي (وداد,
وفاء و وجدي) الذين جمعهم بي إخوة الدنيا فنعم إخوة الدنيا انتم ونعم الأهل انتم فشكراً
أل عبد الحميد كلكتاوي على ما قدمتموه لي من حب وتشجيع ودعاء خالص لإتمام بحثي.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وألبسنا لباس التقوى خير لباس، أحمدته وأشكره وأتوب إليه وأستغفره، رب السماوات والأرض، ومالك الملك يوم العرض، رفع شأن العلم والعلماء، قارنهم به وبملائكته بالوحي من السماء، وصلى الله على الرسول الكريم النبي العظيم، حث على العلم ورغب فيه، وفرق بين سائر الخلق وبين سالكيه، وعلى آله وصحبه أجمعين.....

إنني أرى المشاعر تتناثر أمامي واجمة، والأفكار هائمة ويعجز عن الشكر اللسان، ولكن أهديك كلمات شكر بعدد قطرات المطر سطرته عرفاناً وتقديراً للجميل...
إن للنجاح أناس يقدرون معناه، وللإبداع أناس يحصدونه، لذا أقدر جهودك المضنية أستاذي الفاضل د/أحمد محمد رملي فيرق أستاذ الخزف بجامعة أم القرى، فروحك المرححة وعطاؤك القيم وتوجيهاتك البناءة هي عنوان إبداعك فأنت أهل للشكر والتقدير فلك كل الشكر وكل التقدير.....

كما أتقدم بالشكر إلى من في الله أحببناهم، وعلى طريق العلم والخير عرفناهم، فقد جمعنا بكم العلم والتعليم، فلکم الحب جلة، ولكم التقدير كله، عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية د/ ثريا العباسي وإلى مكتب الدراسات العليا ووكيلته د/ فاطمة عريف، وإلى رئيسة قسم التربية الفنية د/ تبره خصيفان، فنعم السواعد أنتم فلكم أسمى المدح والثناء.
كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة الموقرين أعضاء لجنة المناقشة والحكم والممثلين في أ.د/ عائشة فتح الله درويش و أ.م.د/سهير محمد الغريب ألباز، وذلك لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع وأتمنى من الله أن يجزيهم عني خير الجزاء....
وأخيراً أدعوا المولى عز وجل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني.

الباحثة

هاله باهميم

مستخلص البحث

تتناول هذا البحث:

دراسة تحليلية للقباب الإسلامية كمدخل لاستحداث صياغات خزفية بنائية.

المتأمل لفن العمارة الإسلامية يلاحظ أنه فن يختلف عن الفنون من حيث طابعة العام وخصائصه وفلسفته حتى نواتجه النهائية، فهو فكر فلسفي مصدره العقيدة الإسلامية ويحتوي على أبعاد فكرية ومضامين فلسفية عميقة مازالت تحتاج الكثير من الدراسات والأبحاث للكشف عن مكوناتها، ومن خلال ذلك يأتي هذا البحث للتركيز على التراث المعماري وعناصره المعمارية وزخرفته، إلا أن غنى هذا التراث وثرائه يجعلنا تلجأ إلى التخصيص الدقيق وحصر البحث على دراسة وتحليل مختارات متنوعة من القباب الإسلامية المملوكية بمصر كعنصر من العناصر المعمارية وما تحويه من قيم فنية وجمالية تدعم العملية الإبداعية عن طريق تناول القباب بروح العصر من خلال ثقافتنا الفنية المعاصرة لنرى إنتاج صياغات خزفية بنائية جديدة تساعد في إثراء القباب الإسلامية العملية الفنية بشكل عام ومجال التشكيل الخزفي بشكل خاص، فل هذه الدراسة أهمية باعتبارها أحد المداخل الجادة لربط الممارسات العملية للتشكيلات الخزفية البنائية بالجماليات النابعة من دراسة وتحليل القباب الإسلامية المملوكية وذلك عن طريق إلقاء الضوء على القباب الإسلامية المملوكية وعناصرها الزخرفية والربط بين جوانبها الفنية والفكرية والمنجزات العملية للصياغات الخزفية البنائية.

و دراسة الخصائص البنائية والزخرفية للقباب الإسلامية المملوكية والاستفادة منها في استحداث صياغات خزفية بنائية، وتتبع الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل لمختارات من القباب الإسلامية المملوكية للتعرف على أنواعها ومضامينها الفلسفية، كما قامت الباحثة بدراسة المدرسة البنائية وقيمها الفنية في التشكيل الخزفي واستنتاج العلاقة بينها وبين القباب الإسلامية المملوكية.

كما تقوم دراسة الباحثة على منهج التجربة الذاتية من خلال أعمالها التي قدمتها في الدراسة وعرض إنتاج الدراسة الخزفي على مجموعة من المتخصصين لتقييم الإنتاج من خلال استمارة استبيان ذات دلالة إحصائية تحمل نقاط ومحاور أهداف البحث ثم حصر هذه النتائج لمعرفة مدى إجماع المحكمين على محاور القياس التي تحقق فروض البحث وفي نهاية

الدراسة ظهرت عدة نتائج أبرزها أن فلسفة العمارة الإسلامية أثرت في كثير من الاتجاهات الفنية وكان لفن بناء القباب نصيب من هذا وأن دراسة وتحليل هذه القباب يمكن من خلاله استلهام صياغات فنية جديدة في مجال الفن عامة ومجال الخزف خاصة فمن خلال دراسة وتحليل الدراسة للقبّة الإسلامية المملوكية واستحداث صياغات خزفية بنائية تعتمد على قيمها الفنية الجمالية وأنهت الباحثة البحث بعرض النتائج والتوصيات والمراجع.

Abstract

Address this research:

Analytical study of the Islamic domes as input for the development of structural ceramic formulations.

Anyone who examines Islamic architecture notes that art differs from art in general in nature, characteristics and philosophy until the final outputs, it is a philosophical thought of exporting the Islamic faith and has the dimensions of the intellectual and profound philosophical implications still need a lot of studies and research to detect the components, and that comes through this research to focus the architectural heritage and architectural elements and decoration, but the richness of this heritage and richness we resort to the exact allocation and narrow the search to examine and analyze a variety of selections from the domes of the Islamic Mamluk Egypt as architectural elements and what they contain of artistic values and aesthetic support the creative process by addressing the domes of the spirit of the times contemporary art through our culture to see the production of new structural ceramic formulations help to enrich the domes of the Islamic artistic process in general and the composition of ceramics in particular, the importance of the study is for these as one of the entrances Avenue to link the practices of the ceramic structural formations Paljmagliat emanating from the study and analysis of the Islamic Mamluk domes and through the dumping of light on the Islamic Mamluk domes and decorative elements and the linkage between the technical aspects, intellectual and practical achievements of the structural ceramic formulations.

And study the structural and decorative characteristics of the Islamic Mamluk domes and benefit from the development of structural ceramic

formulations, the study methodology and track historical and descriptive analysis through description and analysis of the selection of the Islamic Mamluk domes to identify the types and philosophical implications, as the researcher to study school structural and functional values in the starting ceramic and derive the relationship between them and between the Islamic Mamluk domes.

Is also a researcher on the study methodology own experience through its work by the study and presentation of the production of ceramic study on a group of specialists to assess the production through a questionnaire with statistical significant bearing points and axes of the objectives of the search and inventory of these results to determine the consensus of the arbitrators on the axes of measurement verification hypotheses at the end of the study revealed several results Orzha that the philosophy of Islamic architecture influenced many of the artistic trends and the art of building domes share of this and the study and analysis of these domes from which to inspire new art formulations in the field of art in general and especially in ceramic Through study and analysis of the study Dome of the Islamic Mamluk and the development of structural ceramic formulations based on aesthetic values, and ended the researcher introduced the research findings and recommendations and references.

Summary

Introduction

The development of formulations in the field of structural ceramic pottery is one of the entrances important beneficiaries of severe Tina and composition, based on the study and analytical insight into the elements of the Islamic architectural heritage, which is central to such a development.

During the study dealt with the center of the Islamic architectural heritage and of a dome as a source for the development of structural ceramic formulations show the importance of these architectural elements and what they contain values must be the artist or the student should not have overlooked the study elaborated the research problem is that you can enrich the creative process in the formation of ceramic through the use of the analytical study of the Islamic domes as an input for the development of formulations using the structural properties of ceramic structural plastic hub for research.

Accordingly, the study has identified the following assumptions:

The possibility of deriving the values of technical study and analysis of the Islamic Mamluk domes and to take the property structural plastic hub of the school to find artistic values, consistent with the artistic values of the Islamic Mamluk domes serve the development of ceramic forms of constructivism.

And to verify the validity of the hypotheses put forward the study dealt with the descriptive analytical approach applied in six chapters, namely:

Chapter I: includes the subject of study and the background and the

research problem and its importance and its objectives and Frodah addition to the border and the approach and terminology.

Chapter II: includes studies related to research.

- First: Studies related to the field of Islamic architecture philosophical implications.
- Second: Studies related to the field of Islamic Mamluk domes.
- Third: studies related to the field of structural ceramics.

Chapter III:

Address the study of Islamic architecture and what they contain contents of a philosophical introduction, followed by aesthetic values in Islamic architecture and themes of unity and diversity and central integration and abstraction and symbolic also addressed the content and form in Islamic architecture and architectural and decorative elements of Islamic architecture, followed by the Mamluk architecture and components and the general characteristics of Mamluk architecture and values of the philosophical domes Islamic Mamluk and ways to build domes and the components of the dome.

Chapter IV:

First topic: a study school structural and functional values in the configuration of the ceramic with the concept of construction, the relationship between the Islamic Mamluk domes structural.

The second topic: An Analytical Study of the selection of the domes of the Islamic Mamluk Egypt, from where the structural form and surface treatment technology the dome, the dome decoration problem analysis and selection of the domes of the Islamic Mamluk Egypt and draw artistic values in the configuration architecture of the Mamluk domes.

Chapter V:

Screening of a selection for the production of some of the artists world

characterized that rely on the foreign relations and engineering as a basis for building productions Fine researcher then followed by the presentation of productions Fine researcher and role of material in the development of new formulations of ceramic materials and building construction and tools used in the implementation of the productions of the Fine researcher and explain the purpose of a researcher from the production of ceramic configurations using plastic properties of the school to enrich the structural composition and presentation of the production of ceramic tile on the study group of specialists to assess the production through a questionnaire with a statistically significant bearing points and axes of the objectives of the search and inventory of these results to determine the consensus of the arbitrators on the main measure of achievement of assumptions that lead research.

Chapter VI: Conclusions and recommendations and a summary of research and the Arab League and references.